

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

والمترجلات من النساء وقال أخرجوه من بيوتكم وأخرجوا فلانا وفلانا يعنى المخنثين (وقد ذكر بعضهم أنهم كانوا ثلاثة) بهم وهيت وماتع على عهد رسول الله ﷺ ولم يكونوا يرمون بالفاحشة الكبرى إنما كان تخنيثهم وتأنيثهم لنا فى القول وخضا با فى الأيدى والأرجل كخضاب النساء ولعبا كلعبهن .

وفى سنن أبى داود عن أبى يسار القرشى عن أبى هاشم بن أبى هريرة (أن النبى (أتى بمخنث وقد خضب رجله ويديه بالحناء فقال ما بال هذا فقيل يا رسول الله ﷺ يتشبه بالنساء فأمر به فنفى إلى النقيع فقيل يا رسول الله ﷺ ألا نقتله فقال إني نهيت عن قتل المصلين (قال أبو أسامة حماد بن أسامة والنقيع ناحية عن المدينة وليس بالنقيع وقيل أنه الذى حماه النبى لا بل الصدقة ثم حماه عمر وهو على عشرين فرسخا من المدينة وقيل عشرين ميلا ونقيع الخضات موضع آخر قرب المدينة وقيل هو الذى حماه عمر والنقيع موضع يستنقع فيه الماء كما فى الحديث (أول جمعة جمعت بالمدينة فى نقيع الخضات .

فإذا النبى قد أمر بإخراج مثل هؤلاء من البيوت فمعلوم أن الذى يمكن الرجال من نفسه والإستمتاع به وبما يشاهدونه من محاسنه وفعل الفاحشة الكبرى به شر من هؤلاء وهو